السيد الأمين العام للأمم المتحدة المحترم

السيد رئيس مجلس الأمن الدولي المحترم

السادة أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة المحترمين

يهدي إليكم القانونيون السوريون الأحرار أطيب تحياتهم ويودون إعلامكم بما يلي :

الموضوع : ذكرى ارتكاب نظام بشار الأسد مجزرة الكتلة المدرسية التعليمية في بلدة حاس بإدلب وهي جريمة حرب وفق نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية المادة الثامنة

الرقم : ٤٠ التاريخ : ٢٦ / ١٠ / ٢٠١٨

السيدات والسادة :

بتاريخ الأربعاء الواقع في ٢٠١٦/١٠/٢٦ وحوالي الساعة العاشرة وثمانية وأربعون دقيقة صباحاً أقلع حربي سيخوي 22تابع لسلاح الدفاع الجوي للنظام السوري روسي الصنع من مطار الشعيرات بريف حمص والطيار يحمل الرمز

/ تصدي 3/ اسمه (فيصل يمي) باتجاه منطقة العمل (الشمال السوري) ونفذ صواريخ بالقنابل الفراغية والمحملة بموجب مظلات روسية الصنع على بلدة حاس ودار دورتين ومن ثم قام بالتنفيذ وسط البلدة مستهدفاً تجمع المدارس (الكتلة المدرسية التعليمية) في بلدة حاس التي تعتبر آمنة نوعا ما لعدم وجود أي مكون عسكري للمعارضة وهي مقصد للنازحين **حيث ارتكب مجزرة بحق أطفال مدرسة حاس** .

وفي الساعة الحادية عشر وخمس وعشرون دقيقة أخذ الإذن باتجاه العودة من حيث انطلق وفي تمام الساعة الحادية عشر أقلع حربي سيخوي 22 من مطار الشعيرات يحمل الرمز / حيفا 6 / حيث انطلق باتجاه منطقة العمل (الشمال السوري) **ونفذ ضربتين بالصواريخ الفراغية المظلية على تجمع مدارس حاس مرتكباً مجزرة بحقهم** وفي تمام الساعة الحادية عشر وعشرون دقيقة أخذ الإذن بالعودة حسب المراصد العاملة وإفادات الأهالي في بلدة حاس حيث استمعت اللجنة لأقوالهم بأن الطيران الحربي قام بقصف البلدة وذلك بإلقاء القنابل الفراغية شديدة الانفجار بواسطة مظلات على تجمع مدارس بلدة حاس بواقع ثمان مظلات بستة غارات في كل غارة قنبلتين وكان التركيز الشديد على تجمع المدارس المكتظة بالطلاب أثناء تجمع الطلاب الأمر الذي أدى لحصول مجزرة رهيبة راح ضحيتها عدد كبير من طلاب المدرسة ومن الكادر التعليمي وهذا الاستهداف والنية في القتل يستشف من خلال قيام طائرة استطلاع كانت تقوم بالتحليق فوق بلدة حاس قبل المجزرة بوقت قصير الأمر الذي يؤكد ارتكاب النظام لهذا الفعل عمدا وعن سابق إصرار وترصد وقد بلغ عدد الشهداء حتى لحظة إعداد التقرير /٣٩/ شهيدا مع إمكانية ازدياد العدد وإصابة عشرات الطلاب إصابات متعددة تتراوح بين الخطير والعادي إضافةً إلى الكثير من حالات بتر الأعضاء حيث تم نقل المصابين إلى المشافي وقد فاق عدد المصابين /١٠٠ / مصاب وقد سبب هذا الأمر ذعرا في كل أنحاء البلدة كون كل أطفال وتلاميذ حاس يداومون في هذه المدارس التي تم استهدافها . **(تقرير توثيق رابطة المحامين السوريين الأحرار)**

السلاح المستخدم :

قنابل فراغية شديدة الانفجار ترمى بمظلات من سلاح الجو عددها ثمانية صواريخ - طائرة استطلاع بقيت فوق البلدة لأكثر من ساعة كاملة

الجهة المنفذة : سلاح الجو السوري طائرتين نوع سيخوي ٢٢روسية الصنع

المناطق المستهدفة : تجمع مدارس بلدة حاس والمنازل السكنية المحيطة بها.

النتائج :

عدد الشهداء : /٣٩/ شهيد

عدد المصابين : أكثر /١٠٠/ ١٢ مصاب منهم إصابات خطيرة

وتم توثيق أسماء الشهداء المدنيين بعد التثبيت من أسمائهم من المشفى ومركز الشرطة والمواطنين

أ- الشهداء :

١- بكور سليمان البكور	٢٠- مجهول الهوية من اللطامنة
٢- أسماء محمد الضعيف	٢١- مجهول الهوية من اللطامنة
٣- أمجد إبراهيم القدور	٢٢- أسامة الشعبان
٤- عارف النعسان	٢٣- أحمد بكر الرحمون (كفرنبودة)
٥- جورية أحمد القدور (الحماميات)	٢٤- عبد الرحمن أحمد الشعبان
٦- جورية النعسان زوجة عارف	٢٥- ابن أحمد مصطفى اليحيى(الدراع)
٧- محمد جمال الشيخ	٢٦- ابنة جميل القلعة جي أبو خالد
٨- عزام أكرم قلعه جي	٢٧- ابنة عوض الديري
٩- أحمد عبد الله الشيخ نجيب قاسم حسن اليونس	٢٨- ابن عوض الدودي
١٠- بيسان خالد الغريب	٢٩- زوجة أبو سمير النظارات
١١- آية أحمد الغريب	٣٠- زوجة أبو ناظم
١٢- إيمان عبد الحليم العيدو	٣١- ريناد خالد الضعيف
١٣- عبد الله عمر النجار	٣٢- عبد الله أسامة الأعمى
١٤- الطفلة آلاء مصطفى حاج سليمان	٣٣- إيمان إبراهيم القدور
١٥- بنت المحامي عبد الحليم العيدو	٣٤- الطبيب يوسف الطراف
١٦- ابنة ظافر الأعرج مجهولة باقي مفصل الهوية	٣٥- آمنه عبد الحميد الرزوق
١٧- ابنة سامح الشيخ	٣٦- ثلاث أشخاص مجهولي الهوية (جثث متفحمة) يعتقد أنهم من خارج البلدة.
١٨- عمران الحموي	
١٩- هشام شواغري	

ب- بلغ عدد الجرحى العشرات منهم حوالي /١٠٠/ جريح بعضهم بحالات خطيرة وهناك احتمالية وفاة بعضهم وعدد كبير من حالات البتر للأعضاء.

ت- دمار كبير في عدد من الأبنية السكنية والمدارس

ث- ذعر شديد ما بين الأهالي

ج- حالات أمراض نفسية ما بين الأطفال

ح- امتناع الأطفال عن الالتحاق بالمدارس

خ- ردة فعل من الأهالي بعدم إرسال الأطفال إلى المدارس

د- نزوح الأهالي

ذ- مغادرة النازحين الوافدين إلى القرية

ر- قرارات من قبل مديرية التربية في محافظة ادلب الحرة بتعليق الدوام في المدارس لمدة أسبوع

ز- أصبح في مخيلة الأطفال ومحفور لديهم بالذاكرة

ذ (الذهاب إلى المدرسة ⇦ مجيء الطائرات وقصفها ⇦ دمار المدرسة وقتل الأطفال)

إن هذا العمل يعتبر مخالفاً لمبادئ القانون الإنساني الدولي وقانون النزاعات المسلحة حيث جاء في إعلان سان بطرسبرغ لسنة ١٨٦٨م وفق قانون لاهاي :

(مبدأ التفرقة مابين المدنيين والأهداف العسكرية حيث جاء فيه بأن المدنيين لا يمكن أن يكونوا عرضةً للهجوم العسكري ولا يمكن مهاجمة الأموال المدنية)

ـ ومن المبادئ الأساسية لقانون جنيف (حصانة الذات البشرية بحيث لا تكون الحروب مبرراً للاعتداء على المدنيين الذين لا يشاركون بالحرب ويجب توفير الأمن والطمأنينة لهم)

نصت المادة / 51 / من بروتوكول جنيف الإضافي لعام ١٩٤٩(يتمتع السكان المدنيين والأشخاص المدنيون بحماية كاملة ضد الأخطاء الناجمة عن العمليات العسكرية)

ونصت الفقرة الرابعة من المادة / 52 / (تحظر الهجمات العشوائية) وتعتبر هجمات عشوائية تلك التي لا توجه إلى عمل عسكري محدد .

السيدات والسادة :

لقد أضاف نظام بشار الأسد جريمة جديدة إلى ملفه القانوني الحافل بآلاف الجرائم حيث تعتبر مجزرة أطفال حاس جريمة حرب وفق المادة ٨ لقانون روما الأساسي وخاصة استهداف المدارس والمنشآت المدنية الحيوية كما تعتبر مجزرة أطفال حاس جريمة ضد الإنسانية وفق المادة ٧ تتجسد باستهداف طلاب المجمع التعليمي لحاس بالقتل العمد الممنهج الأمر الذي يهدد السلم والأمن الدوليين ويستوجب مساءلة بشار الأسد وشركائه عن تلك الجرائم التي لا تسقط بالتقادم مهما امتد الزمن عليها ويستوجب اتخاذ موقف أخلاقي دولي والكف عن تغليب المصالح السياسية على تطبيق مبادئ العدالة والقوانين .

ينتهز القانونيون السوريون الأحرار هذه المناسبة ويعربون عن فائق احترامهم وتقديرهم

هيئة القانونيين السوريين

SYRIAN LEGALISTS COMMITTEE
هيئة القانونيين السوريين